متعلقة بالكشف المقصود لانبائه اطول اقول من ثم الشذور لان هشام ابن
الاعضاد الحسنة خدث وانبا ونبا واخبر وخبر عند تعديها الى مفعولين الثالث بواسطة
تتعدى بالباء وعن ومثل للتعدية بعن بقوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم
وهو بمكر على صاحب الاطول واذعن كال المشابهة عطف تفسير والمراد اذعانا
على وجه التيقن عن معنى التحقيق اي التيقن والتيقن عطف
تفسير مع خفاء لا دلالة للعلم والحسبان على التشبيه بل الدال عليه
عدم صحة الحمل فان العقل يحكم بانه لا يمكن هذا الحمل حقيقة وانه لم يكن محمل
والاظهر ان الفعل الخ قال في الاطول هذا هو المراد لا هو المتبادر من
قولنا انما فلان عن فلان اذ المتبادر منه انه اظهر حالا منه احواله لا انه افاد تحقق
لا سيما مع قوله ان قرب وقوله ان بعد من الاغلب انما قال ذلك لما سياتي من
انه قد يعود الى المشبه به فان قلت فيما سياتي ما يدل على انه قليل وقوله
في الاغلب يدل على انه غالب قلت القلة بالاضافة لا تنافي الغلبة اهـ
اطول بيان امكانه او وجوده او استنباعه او وقوعه فالاقتصار على
بيان الامكان من ضيق البيان اهـ اطول وذلك اي الوصف المذكور وقوله
اذا كان اي المشبه لا في قوله اي كبيان امكان المشبه في قوله وانت منهم
اي بعض آدم فلا ينافي دعوى صيرورته جنسا براسه فان المسك الخ
ليس هو جواب الشرط بل علة الجواب المحذوف المقامة هي مقامه تقديره
فلا استبعاد فيه ولكن ابعض ساتصه وقد فاقه فحالك كحال المسك فانه
اي الشاعر في الظم اي بادي الراي قبل النظر في الادلة والتفات
الى النظائر وجعله لممتنع الظم انه يعنى عند الكاف قوله في الظم احتج
لهذه الدعوى اي لهذا المدعا بدليل قوله وبين امكانها وبين امكانها
في الوج الاطول الانسب بمقام المدح بالاحتجاج لما يبعد الوقوع اذ الامكان
كثيرا ما يعرى عن الوقوع بان سنه هذه الحالة الخ فهو تشبيه مركب
بمركب وهذا التشبيه ضمني اذ هو يدل عليه باللازم وقوله ويكنى
عنه لانه ذكر لازم التشبيه وهو وجه الشبه اي التفوق على الامثال فاذكر
التشبيه صريحا بل كناية بذكر لازمه اه سيرامي وقوله اي التفوق اي الماخوذ
من قوله فان تفق الانام وقوله فان المسك بعض دم الغزال اي وقد فاقه
كما في تشبيه الحي اي كبيان الحال في تشبيه الخ قال في الاطول وبحران
مل البليغ ليجعل التشبيه على اعتبار حسنه بالسواد فان هذا اسود
اوضح

٢٣٤

لان بيان المقدار ... (حاشية في الهامش)

اوضح واحضر من هذا الكحل اهل السواد ويمكن ان يقال في التشبيه تستفاد خصوصية
السواد ولا تستفاد من الاخبار ولا يدخل بهذا اهل بيان المقدار ومن كلام السيد
السند من شرحه للمفتاح اشعار بذلك اه اي بيان مقدار اي مرتبة
في القوة الخ اي تقرير حال الخ قال في الاطول لا يخفى انه يصح ان يكون
لتقرير الامكان او تقرير مقدار الحال فالاولى ان يجعل ضمير تقريرها الى
المذكورات ويفسر بقوله او تقريرها بتقرير شي منها اه وتقوية شانه عطف
تفسير على طائل اي فائدة من الطول بالفتح وهو الفضل وعلى زائدة
وطائل فاعل يحصل او ليست زائدة ويحصل بمعنى يطلع والفاعل
ضمير يعود على من كوى امن الفضلا وقوله وعلى زائدة لا منه قوله
ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
بمن يرقم على الماء وقيد المفتاح الترقيم بكونه في حضور المخاطب
اذ التقرير فيه اقرب لاعانة المشاهدة في ذلك لا لاخفاء ولكن ان تستفيده
من صيغة الحال في عبارة المص اه اطول لحذان تعلم من تقوية عدم
الفائدة ربما يفيد ان الوجه هنا عدم الفائدة وليس كذلك بدليل ما يأتي عند
قوله او يستفيد انه بل الوجه هو التسوية بين الفعل وعدمه في عدم الفائدة
فيهما هنا تسامح تامل مثل التكر الخ اي الجوم اه سيد قال في الاطول
وفيه ان هذا المثال لا يخفى بتقدير حال عند الحس بل يحتمل تقرير بعض
حسيات لا تقرر لعدم نفعها كالتقرير عدم نفع الرقم على الماء اه الى
منه بالمعقليات اي فالتشبيه بالحسيات فيه من تقريرنا المطلوب ما ليس
في غيره لتقدم الحسيات الخ لان النفس في مبدء الفطرة خالية
عن العلوم خر بعد احساسها للجزئيات بواسطة الآت وتنبهها
لما بينهما من المشاركات والمباينات احتالاتحصل لها علوم كلية هي المعقليات
اهـ تقرير وهذه الاغراض الاربعة وكذلك غرض الحاق الناقص بالكامل
مقتدفات المص من ضبط الاغراض وعن بيان مقتضاها وكذا او راجعة
من تقرير الحال لان الحاق الناقص بالكامل يستلزمه تكلف مخالفة لما في
المفتاح حيث جعله مقابلا له اه اطول وكونه اشهر اي عند السامع
وان لم يكن اشهر من الواقع وكذلك ... اشهر ... وفتح الاسم
... المخاطب العلم

٢ خبر مقدم
مبتدا موخر

Copyright ... University